جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

مجلة علمية محكمة

المجلد 22، العدد 4
جمادى الآخرة 1447هـ / ديسمبر 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2616-7166

https//:doi.org/10.36394/jsis.v22.i4.12

مصطلح (فيه نظر) عند الإمام أبي أحمد الحاكم في كتاب (الأسامي والكنى) تحليل نقدي مقارن

محمد بن بندر بن عبد الله الرقاص[1]

تاريخ الاستلام: 03-10-2024 **تاريخ القبول: 27-02-2025**

ملخص البحث:

هذا البحث يسلط الضوء على بيان مصطلح "فيه نظر" عند الإمام أبي أحمد الحاكم من خلال كتابه الأسامي والكنى، وتتجلى إشكالية البحث في أن هذا المصطلح حمّال أوجه، وقد أطلقه الحاكم على ثلاثة وعشرين راوياً، ولم يُبين مراده بهذا الاطلاق، وتبرز أهمية البحث في دراسة أحوال هؤلاء الرواة دراسة تحليلية نقدية مقارنة للوصول إلى مراد أبي أحمد الحاكم بهذا اللفظ، ويعتمد البحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية، ثم المنهج التحليلي النقدي؛ للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، وقد استقرأ البحث ثلاثة وعشرين راوياً أطلق عليهم الحاكم لفظ "فيه نظر" في كتابه الأسامي والكنى، ودرس أحوالهم جرحاً وتعديلاً دراسة تحليلية مقارنة، وخلص البحث إلى نتائج عدة، منها: أن أبا أحمد الحاكم أطلق هذا المصطلح على ثلاثة وعشرين راوياً، ويقصد به ضعفهم على اختلاف درجات الضعف، وقد تشارك مع النقاد الآخرين في الحكم على ستة عشر راوياً، ثمانية منهم حكم عليهم النقاد بالضعفاء وخمسة منهم بالضعف الشديد إلى حد الترك والاتهام بالكذب، واثنان اختلفوا فيهما بين التوثيق والضعف، وواحد اتفق النقاد على توثيقه بخلاف الحاكم، وتفرد بإطلاق المصطلح على سبعة رواة ليس فيهم جرح ولا تعديل، وقد اعتمد الذهبي وابن حجر على كلامه لإدخالهم في كتب الضعفاء، ومن أهم توصيات البحث: الاهتمام بدراسة مصطلحات النقاد في جرح الرواة وتعديلهم، ودراسة منهج أبي أحمد الحاكم في إعلال الحديث.

الكلمات الدالة: الحاكم، الأسامي والكنى، فيه نظر.

(1) كلية الشريعة والقانون - جامعة حائل (حائل - المملكة العربية السعودية)

malragas@gmail.com

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد:

فإن من أهم علوم الحديث، علم الجرح والتعديل القائم على بيان رتب الرواة جرحاً وتعديلاً، وقد برز أئمة كبار في هذا المجال كالبخاري، ومسلم، وأبو حاتم الرازي، وابن عدي، والعقيلي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم من الأئمة ، فتكلموا على الرواة وأطلقوا عليهم عبارات نقدية كثيرة، ومن تتبع أقوال هؤلاء الأئمة النقاد، وأئمة الجرح والتعديل وطالع أحكامهم ووصْفِهم للرواة وأحوالهم، ثم نظر فيها؛ ظهر له بأن من هذه الأوصاف ما كان مباشرًا وواضحاً لا لبس فيه كقولهم " ثقة"، أو "ضعيف" أو " كذاب"، وغيرها من الأوصاف النقدية، ومنهم من أطلق عبارات على الرواة فيها إشكال في معرفة مراد صاحبها، ومن هذه العبارات؛ وصفهم للرواة بقولهم" فيه نظر".

والإمام أبو أحمد الحاكم هو أحد هؤلاء الأئمة النقاد الذين تكلموا على الرواة فتنوعت اصطلاحاته وكثرت عباراته في جرح الرواة وتعديلهم كغيره من الأئمة النقاد المُجَرِّحين والمُعَدِّلين؛ وقد وجدته قد أطلق في كتابه" الأسامي والكنى" وصف " فيه نظر" على عدد من الرواة بلغوا ثلاثة وعشرين راويًا، فاقتضى الأمر مني دراسة هذا الوصف وتتبعه في كتابه المذكور، لبيان مقصده ومراده منه.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في أنَّ وصف " فيه نظر" وصفٌ يحتمل أكثر من معنى، وأكثر من وجه، فهو من العبارات المتجاذبة المتباينة التي تحتاج إلى تحرير؛ إذ أطلقه بعض الأئمة النقاد على بعض الرواة، وبعضهم أطلقه على بعض الأسانيد، من غير بيان لمرادهم ومقصدهم منه، مما يسبب فجوة علمية تتمثل في الاختلاف في الحكم على الرواة، ومن ثم الاختلاف في الحكم على الحديث. والإمام أبو أحمد الحاكم من جملة هؤلاء النقاد الذين استخدموا هذا الوصف "فيه نظر" فأطلقه على بعض الرواة في كتابه " الأسامي والكنى"، ولم يبين مقصده، ومراده منه على وجه ظاهر، فجاءت هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة من الأسئلة، والتي ألخصها فيما يأتي:

1. مَنْ هم الرواة الذين قال فيهم أبو أحمد الحاكم فيه نظر في كتابه "الأسامي والكنى"؟
2. لماذا وصفهم الإمام أبو أحمد الحاكم بذلك؟

3. منْ النقاد الذين وافقوا أبا أحمد الحاكم في حكمه؟

4. ما مفهوم مصطلح "فيه نظر" عند الإمام أبي أحمد الحاكم الذي ظهر من خلال الدراسة؟

حدود البحث:

حدود البحث تقتصر على جمع الرواة الذين أطلق عليهم أبو أحمد الحاكم مصطلح "فيه نظر" في كتاب الأسامي والكنى، ودراسة وصف أبو أحمد الحاكم لهم بقوله " فيه نظر"، وبيان مراده ومقصده منه. وعدد الرواة ثلاثة وعشرين راوياً.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

وتبرز أهمية الموضوع في:

1. أنه يتعلق بأحد أئمة النقد الكبار ألا وهو الإمام الحافظ أبي أحمد الحاكم الكبير صاحب المصنفات الكثيرة.

2. أنَّ هذا الوصف " فيه نظر" الذي أطلقه على بعض الرواة في كتابه "الأسماء والكنى" لم يُفرد بدراسة مستقلة.

3. أنَّ هذا البحث يسدّ فجوة علمية؛ تسهل على الباحثين معرفة حقيقة عبارة " فيه نظر" الذي أطلقه الإمام أبي أحمد الحاكم في كتابه المذكور.

4. أنَّ هذا البحث فيه إضافة علمية تتمثل في بيان مقصود الإمام أبي أحمد الحاكم لعبارة" فيه نظر"، وبه قد تكتمل صورة هذا اللفظ" فيه نظر" مع باقي الدراسات التي بحثت فيه عند باقي الأئمة النقاد.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من أفرد موضوع مصطلح "فيه نظر" عند الإمام أبي أحمد الحاكم بالدراسة من قبل، وإنما الدراسات الموجودة عن أقواله عموماً في الجرح والتعديل، ولم يتم الإشارة إلى مصطلح فيه نظر إلا عَرَضاً وبإشارات يسيرة، ومن هذه الدراسات:

1. رسالة ماجستير بعنوان: أقوال الحافظ أبي أحمد الحاكم النيسابوري المعروف بالحاكم الكبير في الجرح والتعديل جمعاً ودراسة. وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه في جامعة أم القرى من إعداد الطالبة سارة

الشهري. وقد اطلعت على هذه الدراسة فوجدتها قد أشارت في صفحة واحدة إلى مصطلح "فيه نظر"، وذكرت أنَّ الحاكم استعمله في أربعة عشر راوياً، وذكرت في نتائج دراستها إلى أن الحاكم يقصد به التضعيف الشديد للراوي، وأشارت إلى أنه وصف به رواة اتهموا بالكذب، ورواة من جملة المجهولين والمقلين في حديثهم.

2. بحث محكم بعنوان: ألفاظ التعديل والتجريح عند أبي أحمد الحاكم الكبير، دراسة تحليلية مقارنة من خلال ما نُقل عنه في كتاب "تهذيب التهذيب" لابن حجر، من إعداد الدكتورة نبيلة الحليبة، وهي هنا قد حصرت دراستها بما نقله ابن حجر في "تهذيب التهذيب"، وقد اطلعت عليها فوجدتها ذكرت راوياً واحداً وصفه الحاكم بقوله فيه نظر، وأشارت في دراستها إلى أن أبا أحمد الحاكم يستخدم هذا الوصف لجرح الراوي.

3. بحث محكم بعنوان: منهج الإمام أبي أحمد الحاكم الكبير في الجرح والتعديل، دراسة تحليلية من كتابه الأسامي والكنى، من إعداد الدكتور عبد ربه أبو صعيليك، وقد اطلعت على هذا البحث فوجدته قد أشار إلى أنَّ لفظ "فيه نظر" من ألفاظ التجريح عند الحاكم، وذكر أنَّ الرواة الذين وُصِفوا بهذا الوصف خمسة عشر راوياً فقط، ولم يتعرض لهم ولا للفظ "فيه نظر" بالدراسة، مع دراسته لألفاظ أخرى عند أبي أحمد الحاكم.

أهداف البحث:

1. تحليل استخدام الإمام أبي أحمد الحاكم لمصطلح "فيه نظر" في كتابه "الأسامي والكنى" من خلال دراسة الرواة الذين وصفهم بالمصطلح.

2. توضيح مراد الإمام أبي أحمد الحاكم بعبارة "فيه نظر" من خلال مقارنة استخدامه للمصطلح مع استخدامات النقاد الآخرين

3 - تحديد الأثر العلمي لاستخدام الإمام الحاكم لمصطلح "فيه نظر" في تصنيف الرواة ضمن علم الجرح والتعديل

4 - تقديم نتائج تطبيقية تساعد الباحثين في فهم منهج الإمام الحاكم في الحكم على الرواة.

منهج البحث، وإجراءاته:

ينقسم منهج البحث وإجراءاته إلى:

أولاً- اعتمدت المنهج الاستقرائي، التحليلي، النقدي في هذا البحث. حيث قمت باستقراء تام لكتاب "الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم" لتفكيك عباراته، وتحليلها للوقوف على مراده من لفظ" فيه نظر" على الرواة

ثانياً- سلطت الضوء على الرواة الذين وصفهم أبو أحمد الحاكم بقوله " فيه نظر" تصريحًا لا تلميحًا

ثالثاً- أبدأ بذكر ترجمة الراوي في كتاب "الأسماء والكنى"، متضمناً كلام الإمام أبي أحمد الحاكم في الراوي

رابعاً- ثم أذكر أقوال النقاد في الراوي مراعياً الاختصار عند الاتفاق في الجرح أو التعديل.

خامساً- اذكر خلاصة الأقوال مبيناً مدى التوافق أو الاختلاف بين قول الإمام أبي أحمد الحاكم، وأقوال الأئمة النقاد.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقد تضمنت المقدمة مفتتح الدراسة وآلية العمل فيها، وتضمن المبحث الأول ترجمة مختصرة للإمام أبي أحمد الحاكم، وتعريف مختصر بكتابه الأسماء والكنى، وتضمن المبحث الثاني مفهوم مصطلح "فيه نظر" في اصطلاح المحدثين، ومفهومه عند الإمام أبي أحمد الحاكم، وتضمن المبحث الثالث الرواة الذين قال فيهم أبو أحمد الحاكم: "فيه نظر"، وتضمنت الخاتمة أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها

والله أسأل أن يكون هذ البحث نافعاً، يقدم إضافة معرفية للمكتبة الحديثية، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي أحمد الحاكم، والتعريف بكتابه "الأسامي والكنى"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام أبي أحمد الحاكم:

اسمه ونسبه:

هو الإمام أبو أحمد، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكَرَابِيسي، النيسابوري، المعروف بالحاكم الكبير. (السمعاني، 1962: 5/42)، و(الذهبي، 1985: 12/363)

مولده:

ولد في عام تسعين ومئتين تقريباً. (الذهبي، 1985: 12/363).

شيوخه:

تتلمذ الإمام أبو أحمد الحاكم على عدد كثير من الشيوخ من أهمهم: أحمد بن محمد الماسَرْجَسِي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأحمد بن جَوْصَا الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم من أهل العلم. (ابن عبد الهادي، 1996: 3/168)

تلاميذه:

تتلمذ على يدي الإمام أبي أحمد الحاكم أئمة من أشهرهم: أبي عبد الله الحاكم صاحب "المستدرك"، وأحمد بن مَنْجويه، وأبي عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن علي الجصّاص، وغيرهم (ابن عبد الهادي، 1996: 3/168)

مكانته العلمية:

الإمام الحافظ أبو أحمد الحاكم أحد الأئمة الحفاظ البارزين، والأعلام المشهورين، قال تلميذه أبو عبد الله الحاكم كما عند الذهبي في تذكرة الحفاظ (1998: 3/123): "هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح، والأسامي والكنى"

وقال ابن عبد الهادي (1996: 3/169):"محدِّث خراسان، الإمام، الحافظ، صاحب التصانيف". وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (2008: 2/1052): "الإمام الثقة، محدِّث خراسان، وأحد أئمة هذا الشأن.. وكان إمام عصره بلا مدافعة"

مؤلفاته:

يُعدُّ الحافظ أبو أحمد الحاكم من المكثرين من التصنيف، فله مصنفات في العلل، وتراجم الرواة والصحابة، وتصانيفه عجيبة وحسنة وبديعة، إلا أنه لم يصل إلينا منها إلا النزر اليسير، قال ابن ناصر الدين الدمشقي (2008: 2/1052): " كتب ما لا يوصف في رحلته الشاسعة، وصنف على الصحيحين، وعلى جامع الترمذي، وله كتاب الكنى، والعلل، وغيرها من الكتب النافعة، مع صلاح وعبادة، ونفع للناس وإفادة"

وأغلب تصانيفه لم يصلنا منها شيء، وأما ما وصلنا وطبع منها فهي:

1. كتاب الأسامي والكنى، وسيأتي الكلام عليه.
2. كتاب شعار أصحاب الحديث، طبع في دار الخلفاء في الكويت بتحقيق صبحي السامرائي.
3. كتاب عوالي الإمام مالك، طبع في دار الغرب الإسلامي في بيروت عام 1988، وحققه محمد الحاج ناصر.
4. أحاديث أبي عروبة الحراني، طبع في شركة الرياض في الرياض عام 1998، بتحقيق: د. عبد الرحيم القشقري.
5. فوائد أبي أحمد الحاكم (الجزء العاشر والحادي عشر)، طبع في دار ابن حزم عام 2004، بتحقيق أحمد السلوم.

وفاته:

بعد أن أمضى الإمام الحافظ الحاكم الكبير حياته في الرواية والتصنيف والتعليم والإفادة للناس، توفي في عام ثمان وسبعين وثلاث مئة، وله من العمر نيف وتسعون سنة، وقد دفن في داره، موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه، رحمه الله رحمة واسعة. (ابن الجوزي، 1992: 14/335)

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن كتاب "الأسامي والكنى" للإمام أبي أحمد الحاكم.

اسم الكتاب:

تعددت تسميات أهل العلم لهذا الكتاب؛ فقد سمّاه تلميذه الحاكم الصغير، وابن عساكر (1995: 55/156)، وابن خَلْفُون (2015: 230)، وابن العديم (2016: 3/557)، باسم (الأسامي والكنى)، وسمّاه ابن خير (2009: 267) باسم (الأسماء والكنى المجردة)، وسمّاه الخطيب البغدادي (2002: 2/164)، وكَحّالة (1993:11/180)، وسِزكين (1991: 1/412)، باسم (الأسماء والكنى)، وقد طبع الكتاب باسم (الأسامي والكنى) في جميع طبعاته.

ترتيب الكتاب:

رتَّب أبو أحمد الحاكم كتابه على حروف المعجم، ثم رتّب الكنى داخل الحرف الواحد على الطبقات مبتدئاً بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم بالصحابة ثم بالتابعين ثم بالعلماء المشهورين، وهكذا حتى يصل إلى طبقة شيوخه ومعاصريه؛ وفي ترجمته لطبقة الصحابة يبدأ بأهل بيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم بالمشهورين برواية الحديث، ثم المهاجرين، ثم الأنصار، ثم من اختلف في صحبته، وفي طبقة التابعين، يترجم لكبارهم، ثم لمن بعدهم في الرتبة إلى أن يصل إلى طبقة تابعيهم ثم إلى طبقة شيوخه ومعاصريه، وقد بيّن أبو أحمد الحاكم (2015: 1/55) ترتيب كتابه في بداية الكتاب تفصيلاً إجابة على سؤال سائل عن كنية المصطفى -صلى الله عليه وسلم-، ومن تبعه من الصحابة، والتابعين، وغيرهم من العلماء.

موضوع الكتاب، وأهميته:

الكتاب يتناول كُنى رجال الحديث، وهو أجلُّ كتب هذا الباب؛ قال العراقي (2002: 2/206):" وكتاب أبي أحمد أجلُّ ما صُنِّف في ذلك"، وذكر ابن حجر أنه (2002: 9/6):" الكتاب الشهير الكبير الشأن في الكنى"، وأشار السخاوي أثناء كلامه عن علم الكنى بقوله (2001/ 248): " وقد صنف فيه جماعة، وأجمع تصنيف فيه للحاكم أبي أحمد"

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب بدار الغرباء الأثرية سنة 1994م بتحقيق الدكتور يوسف الدخيل، ثم طبع بمطابع الجامعة الإسلامية سنة 2014م بتحقيق الدكتور مؤيد الحماد، ثم بدار الفاروق سنة 2015م، بتحقيق محمد الأزهري وهي النسخة التي اعتمدتها في هذه الدراسة، ثم طبع في دار الرسالة العالمية سنة 2017م، بتحقيق خليل العربي، وإبراهيم الصبيحي.

المبحث الثاني: مفهوم مصطلح: (فيه نظر) عند الأئمة النقاد، وعند أبي أحمد الحاكم

المطلب الأول: مفهوم مصطلح (فيه نظر) عند الأئمة النقاد.

استعمل كثير من **الأئمة** النقاد مصطلح "فيه نظر" في أحكامهم على الرواة أو الأسانيد كالبخاري، وأبي حاتم الرازي، وابن عدي، وغيرهم، وقد عدَّها الذهبي (1963: 1/4) في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح بعد مرتبة المتهم بالكذب، وجعلها في مرتبة المتروك والهالك والساقط وذاهب الحديث، وأقره الحافظ العراقي (2002: 1/377) على ذلك، ثم جاء السخاوي (2003: 2/129) وجعلها في منزلة من قيل فيه: فلان لين، أو فيه لين، أو فيه مقال، أو تكلموا فيه، وهي أخف مرتبة في مراتب الجرح

وهذ الاختلاف في تحديد مرتبتها بين مراتب الجرح يرجع لاختلافهم في معرفة مراد الأئمة المتقدمين منها؛ فالبخاري وهو أكثر الأئمة استعمالاً لها لم يتم القطع بمعرفة مراده منها، والأكثرون على أنه يقصد بها الجرح الشديد للراوي؛ وتقد أشار الذهبي في الموقظة (1991: 83) إلى أنّ عادة البخاري إذا قال:" فيه نظر"، فهو بمعنى أنّ الراوي متهم، وليس بثقة. وقال السخاوي (2003: 2/126):" وكثيراً ما يعبر البخاري بهاتين الأخيرتين "فيه نظر"، و"سكتوا عنه" فيمن تركوا حديثه". واعتبرها السخاوي جرحاً خفيفاً عند غير البخاري، لذا وضعها في أخف مراتب الجرح

واختلفت عبارة الحافظ ابن حجر في تفسير مراد البخاري فمرة أشار إلى أنّ البخاري يعبر بها إذا كان الراوي وسطاً كما في كتابه بذل الماعون (1986: 117) في ترجمة أبي بَلْج الفزاري، وأشار في التلخيص الحبير (1995: 1/127) إلى أنّ عادة البخاري يقولها فيمن يُضَعِّفه.

والمتتبع لاستعمال البخاري يجده استعملها في جرح الرواة على اختلاف درجات جرحهم، ووصف بها بعض المجهولين الذين لم يتبين أمرهم لقلة ما رووا، وقالها في رواة مقبولين عند غيره، وأكثر الذين قال فيهم البخاري "فيه نظر" هم ممن يكتب حديثهم، ويعتبر به، وفيهم رواة غير مشهورين، قليلي الحديث. قليلي الحديث، لا يصلون إلى حد السقوط. (الجديع، تحرير علوم الحديث: 2003، 1/603).

المطلب الثاني: مفهوم مصطلح "فيه نظر" عند أبي أحمد الحاكم.

أطلق الإمام أبو أحمد الحاكم مصطلح "فيه نظر" على ثلاثة وعشرين رواياً، وتبين من خلال تتبع أحوالهم جرحاً، أنه استعمله في جرح الرواة على اختلاف درجات ضعفهم،

فقد أطلقه على الكذابين، والمتهمين بالكذب، والمتروكين، والضعفاء، والمجهولين قليلي الحديث، والصدوق، والمختلف في توثيقه، وأطلقه على رواة ليس فيهم جرح ولا تعديل.

وقد تفرد الإمام أبو أحمد الحاكم بإطلاقه على سبعة رواة ليس فيهم جرح ولا تعديل، وقد اعتمد الذهبي وابن حجر كلامه لإدخال الرواة في كتب الضعفاء كما سيأتي

وتشارك مع **الأئمة** النقاد في الحكم على ستة عشر راوياً، ثمانية منهم حكم عليهم النقاد بالضعف، وخمسة منهم بالضعف الشديد إلى حد الترك، والاتهام بالكذب، واثنان اختلفوا فيهما بين التوثيق والضعف، وواحد اتفقوا على توثيقه بخلاف الحاكم

المبحث الثالث: الرواة الذين قال فيهم أبو أحمد الحاكم: (فيه نظر).

1. أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العباس بن بيان البزاز، الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم في كتابه الأسامي والكنى برقم 73 (2015: 1/87):" فيه نظر".

أقوال النقاد: قال ابن منده في فتح الباب (1996: 28/48):" فيه نظر". وترجم له الخطيب البغدادي ونقل قول أبي أحمد الحاكم وأقره ولم يتعقبه (2002: 11/316). وترجم له الذهبي في الميزان، وقال: "روى له الخطيب، وقال: فيه نظر" (1963: 2/440)، لكن ابن حجر في اللسان (2002: 4:568) تعقب الذهبي وبيّن أنّ قوله "فيه نظر" هو من قول أبي أحمد الحاكم لا من قول الخطيب، وأقره ابن حجر دون أن يتعقبه.

2. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العُمَري، الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 215(2015: 1/134):" فيه نظر".

أقوال النقاد: ترجم له الخطيب في تاريخه (2002: 7/92)، ونقل عن محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: أن إبراهيم كان أحد شيوخ الحاكم، وأحد الوجوه، ثم تُكلم فيه بالكوفة وببغداد. وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (1997: 1/24)، ونص على قول أبي أحمد الحاكم، وذكره في ديوان الضعفاء (1967: 19)، وقال: " تُكلم فيه". وقال في المقتنى (1408: 1/72) "فيه نظر"

خلاصة الأقوال: يتضح منها الكلام في إبراهيم العُمري وتضعيفه؛ ولم يتبين لي سبب الكلام فيه؛ فقد نقل الخطيب، وتبعه الذهبي قول محمد بن أحمد الحافظ دون بيان سبب ذلك، ويبقى أنه أحد شيوخ الحاكم وهو أعلم به ولذلك غمزه بقوله فيه نظر متلطفاً معه بالعبارة، وقد أقر الذهبي قوله ونقله في جميع مؤلفاته في الضعفاء كما تقدم

3. أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الله السُّكوني.

ترجم له أبو أحمد الحاكم برقم 292 (2015: 1/170) وروى في ترجمته حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:" صلينا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في يوم ذي غيم.... الخ الحديث من طريق ابن رِشْدِين أحمد بن محمد بن الحجاج، عن هشام بن سلام الأزدي، عن أبي داود الطيالسي، عن إسماعيل بن عبد الله عن إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي، عن أبيه، عن معاذ. ثم قال:" هذا حديث منكر، وفي ابن رِشْدِين، وهشام بن سلام، وإسماعيل بن عبد الله نظر، والله يغفر لنا ولهم"

أقوال النقاد: لم أجد لإسماعيل بن عبد الله ترجمة إلا كلام أبي أحمد الحاكم، فهو في عداد المجهولين، وقد حكم على حديثه بالنكارة، ونقل ابن منده (1996: 39) عن أبي داود الطيالسي استنكاره لهذا الحديث من طريق إسماعيل. فيظهر أن أبا أحمد الحاكم وصفه بذلك لجهالته، وتفرده. وقد بين الطبراني في الأوسط (1995: 1/84) تفرده هذا فقال: " لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا إسماعيل بن عبد الله، ولا عن إسماعيل إلا أبو داود، تفرد به هشام بن سلام"

4. هشام بن سلَّام الأزدي البصري.

قال أبو أحمد الحاكم في الموضع السابق: " فيه نظر".

أقوال النقاد: لم أجد له ترجمة إلا في أحد كتب التراجم المعاصرة وهو كتاب ذيل لسان الميزان للدكتور حاتم العوني (1997: 181)، ولم يذكر في ترجمته إلا كلام أبي أحمد الحاكم السابق في ترجمة إسماعيل، وهشام قد تفرد هنا عن أبي داود الطيالسي الإمام المشهور كما تقدم عن الطبراني، وهو في عداد المجهولين، ولأجل ذلك قال أبو أحمد الحاكم " فيه نظر"، وقد تقدم حكمه على الحديث بالنكارة

5. أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين بن سعد المصري.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 1279 (2015: 2/163):" فيه نظر".

وقد تقدم ذكره في ترجمة إسماعيل بن عبد الله السكوني، عند تخريج حديث معاذ بن جبل، وحكم عليه بالنكارة.

أقوال النقاد: ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (1952: 2/75): أنه سمع منه بمصر ولم يُحدِّث عنه لما تكلموا فيه. وقال الخليلي (1988: 1/422): " ضعفوه جداً"، وذكره ابن عدي في الكامل (1997: 1/326) ونقل تكذيب أحمد بن صالح المصري له،

ثم أشار إلى أنّ ابن رشدين صاحب حديث كثير، يحدِّث عن الحفاظ بحديث مصر، ثم قال " أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"، وترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال (1963: 1/133) وقال:" قال ابن عدي: كذبوه وأنكرت عليه أشياء. فمن أباطيله رواية الطبراني وغيره عنه، قال: حدثنا حميد بن علي البجلي الكوفي، واهـ، حدثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر - مرفوعاً - قالت الجنة: يا رب، أليس وعدتني أن تزينني بركنين؟ قال: ألم أزينك بالحسن والحسين! فماست الجنة كما تميس العروس". وقال ابن حجر في هدي الساري (1986: 424):" ضعيف"

خلاصة الأقوال: اتفقت أقوال النقاد على ضعف ابن رشدين وأنه له أشياء أُنكرت عليه من حديثه، لذلك ضعفه أبو أحمد الحاكم؛ وحكم على حديثه بالنكارة وقال "فيه نظر"، وبذلك اتفق مع الأئمة النقاد في تضعيفه. وعليه فلعله يقصد بقوله " فيه نظر" إشارة منه للمرويات الباطلة التي أنكرت عليه

6. أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي، الدمشقي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 364 (2015: 1/200):" فيه نظر".

أقوال النقاد: قال ابن منده (1996: 68):" فيه نظر"، وقال ابن عبد البر في كتابه "جامع بيان العلم وفضله" (1994: 1/752):" لا يحتج به". وقال ابن حجر في "لسان الميزان"(1986: 3/103):" وما عرفت سليمان بعد"

قلت: والذي يظهر ضعف سليمان الخزاعي لإقرار ابن منده كلام أبي أحمد، وتصريح ابن عبد البر بأنه لا يحتج به. ولم يعرفه الحافظ ابن حجر. وقد روى ابن عبد البر في كتاب "جامع بيان العلم" (1994: 1/752) بإسناده إلى أبي أيوب سليمان بن محمد الخزاعي، عن هشام بن خالد أبو مروان القرشي، عن بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد فرأى جمعاً من الناس على رجل فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله رجل علامة، قال: وما العلامة؟ قالوا: أعلم الناس بأنساب العرب وأعلم الناس بعربية، وأعلم الناس بشعر، وأعلم الناس بما اختلف فيه العرب، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر". وقال: " في إسناد هذا الحديث رجلان لا يحتج بهما، وهما سليمان وبقية ".

قال ابن حجر في اللسان (1986:3/103): " وهذا الباطل لا يحتمله بقية، وإن كان مدلساً، فإن توبع سليمان عليه احتمل أن يكون بقية دلسه على ابن جريج، وما عرفت سليمان بعد"

فالذي يظهر أن أبا أيوب سليمان بن محمد الخزاعي لم يتابع عليه، وهو حديث باطل كما نص ابن حجر.

7. أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 1292: (2015: 2/165):" فيه نظر، تركه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني".

أقوال النقاد: قال صالح جزرة:" ثقة"، وقال الخطيب (2002: 4/68):" كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم"، وترجم له ابن عدي في الكامل (1997: 7/557) ثم قال: " لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصفه لي عبدان: لا بأس به". وبمثل قول عبدان، قال مسلمة بن القاسم وأضاف:" ولا أعلم أحداً تركه" كما عند ابن حجر (2002: 7/342). وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (2003: 6/1036): " الحافظ..... كان محدثاً فهماً، واسع الرواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير لم أره".

وقد تكلم فيه بعض النقاد؛ فقد نص الحاكم على ترك الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني المعروف بابن عقدة له. وضعفه الدارقطني كما في سؤالات الحاكم (1984: 136)، والبَرْقاني وابن المُنَادي ونص على اضطرابه كما في تاريخ (الخطيب، 2002: 4/68)، وقال الخليلي (1989: 2/576): " ضعفوه"، واستشهد به الضياء المقدسي في المختارة (2000: 7/139) ثم قال:" فيه كلام".

خلاصة الأقوال:

عند النظر في أقوال النقاد في محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نجد الاختلاف في حاله ما بين موثق ومجرح، والذي يظهر أن الإمام الحاكم مال إلى جرح محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقد نقل ترك الحافظ ابن عقدة له بعد قوله "فيه نظر"، واعتماده على ترك ابن عقدة له مُتعقب بأن ابن عقدة مخالف في المذهب لابن أبي شيبة فلا يؤخذ بكلامه ولا نقله، وقد خالف جمع من النقاد الذين وثقوه كصالح جزرة، وعبدان، وابن عدي الذي نص أنه لم يجد له حديثاً منكراً؛ ولذا فالأقرب للصواب أن محمد بن عثمان بن أبي شيبة حافظ، صدوق، عالم، واسع الرواية، وقد يعتريه ما يعتري واسعي الرواية من الخطأ والوهم

8. أبو الحسن محمد بن فَضَالة بن الصقر، الدمشقي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 1738 (2015: 2/340): " كان يروي عن أبي الوليد هشام بن عمار السلمي كتاب يحيى بن حمزة. "فيه نظر"

أقوال النقاد:

ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (1997: 2/624)، وفي ديوان الضعفاء (1989: 69)، وفي ميزان الاعتدال (1963: 4/6)، وابن حجر في اللسان (2002: 7441)، وأقرَّا كلام الإمام أبي أحمد الحاكم السابق

قلت: وصنيع الذهبي وابن حجر يدل على تضعيف محمد بن فضالة بن الصقر، وإقرارهما لكلام أبي أحمد الحاكم، ولم يتعقباه بشيء، ولم أقف على من جرحه أو عدله سوى ما سبق من قول أبي أحمد الحاكم " فيه نظر". وهو ليس مجهول عين فقد روى عنه جماعة، وهو من أهل الشام، ولعله قليل الحديث. فعينه معلومة، لكن حاله مجهولة، ويتضح بذلك أن أبا أحمد وصفه بذلك؛ لأجل جهالة حاله.

9. أبو الحسن محمد بن ميمون بن مسعود، الزيَّات البالِسِي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 1742 (2015: 2/341): " فيه نظر"

أقوال النقاد: ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (1997: 2/639)، وفي ميزان الاعتدال (1963: 4/54)، وأقر كلام أبي أحمد الحاكم. وتبعه ابن حجر في لسان الميزان (2002: 7/543)

قلت: صنيع الذهبي وابن حجر يدل على تضعيف محمد بن ميمون البالِسِي، وإقرارهما لكلام أبي أحمد الحاكم. وبعد البحث فلم أقف على من ترجم له، أو ذكره بجرح أو بتعديل سوى ما ذكره أبو أحمد الحاكم، وعليه فلعل قصده من لفظ" فيه نظر" أي: أنه مجهول العين والحال، فهو من شيوخ أبي أحمد، وهو أعلم به

10. أبو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله، المعروف بالصَّيمري.

قال الإمام أبو أحمد الحاكم برقم 1788(2015: 2/354):" فيه نظر".

أقوال النقاد: ذكر أبو يعلى الخليلي الحافظ في كتابه التاريخ كما في التدوين في أخبار قزوين (الرافعي، 1987: 1/304)، أنه ورد ماء قزوين سنة عشر وثلاثمائة، وأنه كان له معرفة وحفظ، وأشار إلى جمعه للأبواب والشيوخ ثم ذكر أنهم ليَّنوه بسبب روايته عن القدماء. وبين حاله شَيْرويه في طبقات همذان كما في معجم البلدان (الحموي، 1995: 3/171)، فقد نقل عن أبي جعفر الصفَّار أن ابن أبي حاتم كان يكرم الصَّيمري ثم انكشف له تخليطه في الرواية فأخرج من الري وساءت حاله، وذكر له حديثاً أُنكر عليه وليس في أصوله، والحديث هو حديث " لا نكاح إلا بولي"، وهو حديث عائشة، من طريق عروة،

قال الصفار:" فأنكرت عليه، وقصدته، وقلت له: تخرج أصلك، فلم يكن له، وكان مخلطاً، وسار إلى الأهواز؛ فانكشف أمره بها". وقال الذهبي في الميزان (1963: 3/583): " ليس بذاك، اتهم بالكذب، وكان مخلطاً، وله رحلة وحفظ". واتهمه بالوضع والكذب ابن عراق في تنزيه الشريعة (1979: 1/106)

خلاصة الأقوال: تتفق أقوال النقاد على جرح محمد بن صالح الضَّيْمري، وهذا الجرح ما بين مُلَيِّن له وما بين مُتهم له بالكذب، ويتضح أن من ليَّنه نظر إلى معرفته وحفظه وروايته عن الشيوخ القدماء كما ذكر الخليلي، وأما من اتهمه بالكذب والتخليط فبسبب روايته لحديث لا نكاح إلا بولي، وهو ليس في أصوله كما نص الصّفار. ولعله يتبين من ذلك أن مراد أبي أحمد الحاكم بقوله هنا "فيه نظر" تضعيفه عموماً بسبب ما قيل فيه

11. أبو الحسين صالح بن أحمد بن يونس الهروي، المعروف بالقِيرَاطي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 1792(2015: 2/355): " فيه نظر".

أقوال النقاد: ذكره ابن حبان في المجروحين (2000: 1/473)، وقال:" إنه يسرق الحديث ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، وشهرته، عند من كتب الحديث من أصحابنا تغني عن الاشتغال بما قلب من الأخبار، لا يجوز الاحتجاج به بحال". ونص ابن عدي في الكامل (1997: 5/112) على:" أنه يسرق الأحاديث، ويلزق أحاديثاً تعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم، ويرفع الموقوف، ويوصل المرسل، ويزيد في الأسانيد. وهو بيِّن الأمر جداً، يجسر على رفع أحاديث موقوفة، وعلى وصل أحاديث مرسلة، وعلى أحاديث يسرقها من قوم حاى لا يفوته شيء". ثم ذكر له عدة أحاديث منكرة. وقال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم (1984: 119): "متروك".، وقال في سؤالات السلمي (2006: 196):" كذاب، دجال، يحدث بما لم يسمعه".

خلاصة الأقوال: اتفقت أقوال النقاد على الجرح الشديد لصالح الهروي، بل على وصفه بالكذب والدجل وسرقة الحديث، ويتضح بذلك أن قول الحاكم "فيه نظر" يدل على ضعف الراوي على اختلاف درجات ضعفه، وهنا تدل على الجرح الشديد كالترك والكذب وسرقة الحديث.

12. أبو الخليل العباس بن الخليل بن جابر، الحِمْصِي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 2230(2015: 3/151): " فيه نظر".

أقوال النقاد:

ترجم له الذهبي في المغني في الضعفاء (1997: 1/329)، وفي الميزان (1963: 2/ 383) ونقل عن أبي أحمد الحاكم قوله: "فيه نظر". وتابعه ابن حجر في اللسان (1997: 3/ 239). والذي يظهر من صنيعهما تضعيف العباس بن الخليل، وفهمهما لمراد أبي أحمد الحاكم أنه يضعف العباس بذلك، والعباس من شيوخ أبي أحمد الحاكم، ولعله تلطف معه بالعبارة لأجل ذلك. وقد تتبعت أحاديثه على قلتها فوجدت أكثرها يتفرد بها، وفيها نكارة، فمنها: ما أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (2003: 12/145) من طريق أبي أحمد بن عدي، عن العباس بن الخليل بن جابر، عن أبي علقمة نصر بن خزيمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن عائذ، عن ثوبان: أنه جاء إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقدما له طعام، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعائشة: "واكلي ضيفك، فإن الضيف يستحي أن يأكل وحده". قال البيهقي:" وهذا إن صح فكأنه كان قبل آية نزول الحجاب، وفي إسناده نظر. ويتضح أن البيهقي قد حكم على الإسناد كاملاً؛ لأنه تفرد به ضعفاء ومجهولين لا تعرف عينهم ولا حالهم، وقد حكم الألباني على هذا الإسناد بالضعف، وقال: "فيه مجهولان" (الضعيفة، 1992: 12/72ح 5546). والعباس بن الخليل في أغلب مروياته يتفرد عن أبي علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي عن أبيه، ونصر مجهول ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأما أبوه فلم أجد له ترجمة، فهو مجهول، وقد حكم الحازمي في الاعتبار على حديث من رواية نصر عن أبيه بقوله:" هذا حديث غريب من حديث الشاميين، وإسناده ليس بالقائم" (1940: 226)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد عن نصر وأبيه:" لم أعرفهما" (1994: 9/400). وضعف الألباني في مواضع متعددة في سلسلة الأحاديث الضعيفة أسانيد أحاديث من طريق العباس بن الخليل الحمصي، عن نصر بن خزيمة، عن أبيه، ومنها قوله في الحديث رقم 2451 (1992: 5/467):" هذا إسناد ضعيف، العباس هذا قال أبو أحمد الحاكم في الكنى فيه نظر، ونصر بن خزيمة، أورده ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبو خزيمة لم أجد من ذكره"

13. أبو رَوح عبد العزيز بن موسى بن روح اللاَّحُوني، الفزاري، الحمصي.

ترجم له الإمام أبو أحمد الحاكم برقم2397 (2015: 3/234)، وذكر أنه سمع من سيف بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري، وقال:" فيه، وفي سيف بن محمد جميعاً نظر"

ثم خرَّج حديثاً من طريقه عن سيف، عن الأعمش، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وحكم على الحديث بالنكارة

أقوال النقاد: قال عنه أبو حاتم الرازي (ابن أبي حاتم، 1952: 5/397): "كتبتُ عنه بسَلَمية، وهو صَدُوق ثقة مأمون". وقال ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (1984: 162): "ثقة ثقة". وذكره ابن خَلْفُون في الثقات (مغلطاي، 2001: 8/279). وأورده ابن حبان في الثقات (1973: 8/395). ووثقه ابن منده كما عند ابن حجر في تهذيب التهذيب (2014: 2/596). وقال ابن حجر في التقريب (1986: 2/359):" صدوق

خلاصة الأقوال: اتفقت الأقوال على توثيق عبد العزيز اللَّاحُوني خلافاً لأبي أحمد الحاكم، ولعله نظر إلى روايته عن سيف بن محمد الثوري الكذاب، فضعفه لأجل ذلك، ويتضح ذلك بحكمه عليهما معاً. وسيأتي الكلام على سيف في الترجمة الآتية

14. سيف بن محمد الثوري، ابن اخت سفيان الثوري.

تقدم قول أبي أحمد الحاكم في ترجمة عبد العزيز اللاحوني السابقة: "فيه، وفي سيف بن محمد جميعاً نظر". وحكمه على الحديث الذي رواه سيف بالنكارة

أقوال النقاد: قال يحيى بن معين: سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري كان شيخاً هاهنا كذاباً خبيثاً. وقال أحمد بن حنبل: "سيف بن أخت سفيان الثوري يضع الحديث" (العقيلي، 1984: 2/172). وأشار أبو حاتم الرازي (1952: 4/277) إلى ضعفه وأضاف " لا يكتب حديثه ذاهب الحديث". وجرحه النسائي (1976: 50) بقوله:" ليس بثقة ولا مأمون متروك". وترجم له ابن حبان في المجروحين (2000: 1/440)، وذكر صلاحه وعبادته إلا أنه في جانب الرواية ممن يدخل عليه؛ فلذلك يروي المناكير عن المشاهير حتى إذا سمع المرء حديثه يشهد عليه بوضعه. وقال ابن عدي في الكامل (1997: 4/506) بعد أن روى عدة أحاديث منكرة لسيف: "ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضاً عن الثوري وغيره وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد، وهو بين الضعف جداً"

خلاصة الأقوال: اتفقت أقوال النقاد على ترك سيف بن محمد واتهامه بوضع الحديث، مما يدل على أن أبا أحمد الحاكم يستعمل عبارة "فيه نظر" على المتروكين والمتهمين بالكذب

15. أبو سعيد خالد بن عمرو الأموي القرشي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 2755 (2015: 3/412):" فيه نظر". ثم روى بسنده إلى البخاري قوله عن خالد:" منكر الحديث"

أقوال النقاد: تعددت أقوال الإمام أحمد بن حنبل عن خالد القرشي، فمرة قال كما عند ابن أبي حاتم (1952: 3/344): "منكر الحديث". ومرة قال عبد الله بن أحمد عن أبيه (1988: 3/254)، إنه:" ليس بثقة، يروي أحاديث بواطيل". وتشدد يحيى بن معين في جرحه كما عند (الخطيب، 2002: 9/237) فنص على أنه: " كان كذاباً يكذب، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة". وتتابع البخاري، والساجي، وأبو زرعة على قول: "منكر الحديث"، وقد أشار إلى قولهم ابن حجر في التهذيب (2014: 1/527). وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (1952: 3/344): "متروك الحديث، ضعيف." وقال أبو داود في سؤالات الآجري (1997: 210): "ليس بشيء". وقال النسائي (1976: 168): "ليس بثقة". وقال ابن حبان (2000: 1/283): "كان يتفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره". وقال البزار في مسنده (2009: 16 /247):" وخالد بن عمرو هذا منكر الحديث قد حدَّث بأحاديث عن الثوري وغيره، ولم يتابع عليها". وروى ابن عدي عدة أحاديث من طريق خالد بن عمرو عن الليث بن سعد، ثم قال:" وهذه الأحاديث التي روها خالد، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث..... وخالد بن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عمن يحدث عنهم وكلها أو عامتها موضوعة، وهو بين الأمر في الضعفاء" (الكامل، 1997: 3/458)

خلاصة الأقوال: اتفقت أقوال النقاد على الجرح الشديد لخالد القرشي وتضعيفه وترك حديثه واتهامه بالكذب ووضع الحديث وتفرده بالموضوعات عن الثقات، وبذلك يتضح أن قول الإمام أبي أحمد الحاكم "فيه نظر" يدل على تضعيفه الشديد لخالد القرشي؛ ولذا أعقب بقوله "فيه نظر" بوصف الإمام البخاري للراوي بقوله منكر الحديث

16. أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري العَدَوي الملقب بالذئب.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 2823 (2015 :3/437):" رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه، لكن فيه نظر، يقال: حبسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكاراً عليه فيما يُحدث به عن مشايخه".

أقوال النقاد: ترجم له ابن حبّان في المجروحين (2000: 1/292)، وأشار إلى وضعه للحديث عن الثقات وأنه وضع أكثر من ألف حديث، حيث قال:" يروي عن شيوخ لم يرهم ويضع على من رآهم الحديث، كان ببغداد في الأحياء في أيامنا، فأردت السماع،

منـه للاختبـار، فأخـذت جـزءاً مـن حديثـه، فرأيتـه حـدث عـن أبـي الربيـع الزهرانـي ومحمـد بـن عبـد الأعلـى الصنعانـي، قـالا: حدثنـا: عبـد الـرزاق، قـال أخبرنـا معمـر، عـن الزهـري، عـن عـروة، عـن عائشـة، عـن أبـي بكـر الصديـق، قـال: قـال رسـول الله -صلـى الله عليـه وسـلم-:" النظـر إلـى وجـه علـي عبـاده". وهـذا شـيء لا يشـك عـوام أصحـاب الحديـث أنـه موضـوع، ومـا روى الصديـق هـذا الخبـر قـط، ولا الصديقـة روتـه، ولا عـروة حـدث بـه، ولا الزهـري ذكـره، ولا معمـر قالـه، فمـن وضـع علـى الزهرانـي والصنعانـي – وهمـا متقنـا أهـل البصـرة- لحـري أن يهجـر فـي الروايـات..... فالمستمع لهـذا لا يشـك أنـه موضـوع، فلـم أذهـب إلـى هـذا الشـيخ، ولا سـمعت منـه شـيئاً، ثـم تتبعـت عليـه مـا حـدث بـه فلقيتـه قـد حـدث عـن الثقـات بالأشـياء الموضوعـات مـا تزيـد علـى ألـف حديـث، سـوى المقلوبـات". ونـص ابـن عـدي (1997: 3/195) علـى أنـه:" يضـع الحديـث، ويسـرق الحديـث ويلزقـه علـى قـوم آخريـن". وقال أبـو محمـد البصـري كمـا فـي سـؤالات السـهمي للدارقطنـي (1984: 211):" كـذاب علـى رسـول الله -صلـى الله عليـه وسـلم-، يقـول علـى رسـول الله -صلـى الله عليـه وسـلم- مـا لـم يقـل"، وقـال الذهبـي فـي ديـوان الضعفـاء (1967: 83):" كـذاب"

خلاصـة الأقـوال: تتفـق أقـوال النقـاد علـى تكذيـب الحسـن بـن علـي بـن زكريـا، ويتضـح مـن ذلـك أن قـول الحاكـم "فيـه نظـر" يُعبـر بـه عـن حـال الـرواة الكذابيـن أيضـاً، وقـد تعقـب مشـايخه الذيـن كتبـوا عـن الحسـن، ثـم أشـار إلـى قـول مـن قـال إن القاضـي إسـماعيل بـن إسـحاق حبسـه منكـراً عليـه روايتـه لأحاديـث عـن مشـايخه.

17. أبو سليمان أيوب بن جابر بن سَيَّار، السُّحَيمي، اليمامي.

قـال أبـو أحمـد الحاكـم برقـم 3017 (2015: 3/76): " ليـس بالقـوي عندهـم، أخـو محمـد، وكلاهمـا فيهمـا نظـر". ثـم روى بسـنده عـن يحيـى بـن معيـن قولـه:" ليـس هـو بشـيء، ولا محمـد"

أقـوال النقـاد: قـال ابـن معيـن كمـا تقـدم:" ليـس هـو بشـيء، ولا محمـد"، وضعـف حديثـه علـي بـن المدينـي (ابـن أبـي حاتـم، 1952: 2/243). وقـال أبـو داود في سـؤالاته لأحمـد (1994: 357):" سـمعت أحمـد قـال: أيـوب بـن جابـر ليـس بـه بـأس هـو أخـو محمـد بـن جابـر. وقيـل لأحمـد وأنـا أسـمع: مـن أمثـل هـو أو أخـوه؟ قـال: مـا أدري؛ كان ضَعُـف أمـره فـي آخـر أمـره كان ذهـب بصـره". وقـال فـي روايـة المـروذي (1988: 222):" حدثنـي بعـض أصحابنـا عـن عيسـى بـن يونـس، أنـه كان يرميـه بالكـذب. قيـل لـه: فأيـش كان حالـه، أيـش أنكـروا عليـه، قـال: رأو لحوقـاً فـي كتابـه". وقـال أبـو زرعـة، وأبـو حاتـم (1952: 2/243)، والنسـائي (1976: 15 رقـم 25): "ضعيـف". وضعفـه يعقـوب بـن سـفيان فـي المعرفـة والتاريـخ (1974: 2/121)، وابـن حبـان فـي المجروحيـن (2000: 1/184)، وقـال:" يخطـيء حتـى خـرج عـن حـد الاحتجـاج

بـه لكثـرة وهمـه". وذكـره ابـن عـدي فـي الكامـل (1997: 2/17)، وقـال بعـد أن ذكـر لـه حديثـاً منكـراً:" وسـائر أحاديـث أيـوب بـن جابـر صالحـة متقاربـة يحمـل بعضهـا بعضـاً، وهـو ممـن يكتـب حديثـه"، وذكـره العقيلـي فـي الضعفـاء (1984: 1/114). وقـال ابـن شـاهين فـي الضعفـاء (1989: 167 رقـم 569): "ليـس حديثـه بشـيء". وقـال الدارقطنـي فـي العلـل (2007: 5/159 رقـم 792): "ضعيـف لا يحتـج بـه". وقـال فـي سـؤالات البرقانـي (1984: 63):" محمـد بـن جابـر وأيـوب بـن جابـر أخـوان ضعيفـان متقاربـان. قيـل لـه: يتـركان؟ قـال: لا، يعتبـر بهمـا". وقـال ابـن الجـارود (مغلطـاي،2001: 2/328): "ليـس بشـيء ولا أخـوه محمـد بـن جابـر". وقـال الذهبـي (1992: 1/261 رقـم 512)، وابـن حجـر (1999: 147 رقـم 607): "ضعيـف".

خلاصـة الأقـوال: تتفـق أقـوال النقـاد عمومـاً علـى تضعيـف أيـوب بـن جابـر، وهـذا الضعـف لا يصـل إلـى درجـة التـرك، بـل يُعتبـر بـه، كمـا بيَّـن ذلـك ابـن عـدي، والدارقطنـي، ولعـل تضعيـف النقـاد لـه بسـبب ذهـاب بصـره، ممـا أدى إلـى كثـرة أوهامـه، وعـدم ضبطـه لكتابـه، وقـد وافـق أبـو أحمـد الحاكـم النقـاد علـى تضعيفـه، فقـد اختصـر قولهـم فيـه بقولـه "ليـس بالقـوي عندهـم "، واتبـع ذلـك بقولـه "فيـه نظـر" ثـم أيـد حكمـه بمـا نقلـه عـن الإمـام يحيـى بـن معيـن فـي تضعيـف أيـوب بـن جابـر.

18. أبو عبد الله محمد بن جابر بن سَيَّار السُّحَيمي، الحنفي اليَمامي.

قـال أبـو أحمـد الحاكـم برقـم 3759 (2015: 5/102):" ليـس بالقـوي عندهـم". ثـم سـاق بسـنده إلـى عمـرو ابـن علـي الـفلاّس قولـه:" كثيـر الوهـم، متـروك الحديـث"

وقـال فـي الموضـع السـابق فـي ترجمـة أيـوب بـن جابـر:" ليـس بالقـوي عندهـم، أخـو محمـد، وكلاهمـا فيهمـا نظـر"

أقـوال النقـاد: قـال ابـن معيـن (الـدوري، 1979: 3/541):" كان أعمـى واختلـط عليـه حديثـه، وهـو ضعيـف"، وقـال مـرة:" ليـس بشـيء"، وقـال أيضـاً:" لا يكتـب حديثـه، ليـس بثقـة"، وقـال الإمـام أحمـد:" محمـد يـروي أحاديـث مناكيـر، وهـو معـروف بالسـماع، يقولـون رأو فـي كتبـه لحقـاً". (العلـل ومعرفـة الرجـال، 2002: 3/61)، قـال البخـاري فـي الضعفـاء الصغيـر (2005: 119):" ليـس بالقـوي عندهـم". وقـال أبـو زرعـة الـرازي (ابـن أبـي حاتـم، 1952: 7/220):" سـاقط الحديـث عنـد أهـل العلـم". وقـال أبـو حاتـم فـي الموضـع السـابق: " ذهبـت كتبـه فـي آخـر عمـره وسـاء حفظـه وكان يتلقـن، وكان عبـد الرحمـن بـن مهـدي يحـدث عنـه ثـم تركـه بعـد، وكان يـروي أحاديـث مناكيـر، وهـو معـروف بالسـماع، جيـد اللقـاء، رأو فـي كتبـه لحقـاً، وحديثـه عـن حمـاد فيـه اضطـراب"، وقـال النسـائي فـي الضعفـاء (1976: 52):" ضعيـف". وأورده العقيلـي فـي كتـاب الضعفـاء الكبيـر (1984: 4/41)، ووصفـه بقولـه:" لا يتابـع علـى عامـة حديثـه". وقـال ابـن حبـان (2000: 2/280):" كان أعمـى يلحـق فـي كتبـه مـا ليـس مـن حديثـه، ويسـرق

ما ذوكر به، ويحدث به"، وقال ابن عدي (1997: 7/342):" وقد خالف في أحاديث، ومع ما تَكلم فيه من تكلم، يكتب حديثه"، وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني (1984: 63 رقم 469): " أيوب بن جابر ومحمد بن جابر أخوان ضعيفان متقاربان. قيل له: يتركان؟ قال: لا، يعتبر بهما". وتقدم في ترجمة أخيه أيوب نقل الحاكم لكلام يحيى بن معين في تضعيفهما

خلاصة الأقوال: اتفقت أقوال النقاد على ضعف محمد بن جابر السُحيمي؛ وسبب ضعفه أنه كان أعمى وساء ضبطه لكتبه في آخر عمره، وألحق بها ما ليس من حديثه فاختلط حديثه بغيره، وهو مع ذلك يُكتب حديثه كما نص ابن عدي، ووافق أبو أحمد الحاكم النقاد في تضعيفه، ونقل عنهم أنه:" ليس بالقوي عندهم"، وقال بعد ذلك عنه وعن أخيه: "فيهما نظر"، مما يدل على أنه يقصد بقوله "فيه نظر" تضعيف الراوي على اختلاف درجات ضعفه

19. أبو الطيب الحسين بن موسى بن عمران الرَّقِّي نزيل أنْطاكِيَا.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 3588 (2015: 4/386): " فيه نظر".

أقوال النقاد:

قال الذهبي في المغني في الضعفاء (1997: 1/168): " وعنه أبو أحمد الحاكم ووهاه"، وقد ترجم له في الميزان (1963: 1/549) وأقر كلام أبي أحمد الحاكم السابق، وترجم له ابن حجر في اللسان (2002: 3/213) وذكر له حديثاً من طريق ابن السني، عن الحسين بن موسى الرقي، عن إبراهيم بن الهيثم، عن إبراهيم النُجَيرمي، عن عيسى بن يونس، عن معمر، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال:" بسم الله، اللهم صل على محمد، وإذا خرج قال من المسجد قال ذلك". ثم قال ابن حجر:" ورواته من عيسى فصاعداً من رواة الصحيح. وإبراهيم بن الهيثم فيه مقال، ولكنه لا يحتمل هذا المنكر، وشيخه ما عرفته ولا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولا ابن النجَّار في ذيله، والآفة فيه فيما أرى من شيخ ابن السني وهو الرَّقِّي المترجم في الميزان".

وترجم له ابن العديم في بغية الطلب (2016: 6/2791)، وذكر كلام أبي أحمد الحاكم فيه، ولم يتعقبه بشيء

خلاصة الأقوال:

يتضح من ترجمة الذهبي وابن حجر للراوي تضعيفهم للراوي اعتماداً على ما قاله أبو

أحمد الحاكم، بل أشار الذهبي إلى تضعيفه بقوله:" ووهاه". وقد حمَّله ابن حجر نكارة الحديث كما تقدم. ولم أجد للحسين كثير رواية

20. أبو عبد الله محمد بن عُزَيز بن عبد الله بن زياد الأَيْلِي.

قال أبو أحمد الحاكم برقم 3974 (2015: 5/164): " رأيت القدماء حدثوا عنه، مثل الفضل بن سُخيت الهندي، وبكر بن سهل الدمياطي. فيه نظر.... سمعت أبا بكر محمد بن حمدون بن خالد حكى عن يعقوب بن سفيان الفارسي، أنه قال: دخلت أيلة، فسألت عن كتب سلامة وحديثه، فرأيت محمد بن عزيز هذا، وجهدت به كل الجهد، فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئاً، أو ليس عنه شيء من كتب سلامة، ثم حدَّث بعد بما ظهر عنه من حديثه، أو كما ذكره محمد بن حمدون بن خالد. كتبته من حفظي، وهذا معنى ما حكاه لنا".

أقوال النقاد:

اختلفت أقوال النقاد في محمد بن عزيز، فوثقه سعيد بن عثمان، والعقيلي، ومسلمة، وقال ابن أبي حاتم: "كان صدوقاً"، وتردد فيه النسائي، فقال مرة: "لا بأس به"، وقال مرة: "صويلح"، وقال مرة: "ليس بثقة، ضعيف" (ابن حجر، 2014: 3/673)، وذكره ابن شاهين في الضعفاء (1989: 587)، وقال:" كان أحمد بن صالح المصري سيء الرأي فيه"، وقال الذهبي في الميزان:" صدوق إن شاء الله"، وقال في المغني:" صدوق، قال النسائي صويلح، وقال أبو أحمد الحاكم فيه نظر"، وقال في الكاشف:" تردد فيه النسائي"، وقال ابن حجر في التقريب (1999: 579):" فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة بن روح".

خلاصة الأقوال: محمد بن عزيز مختلف فيه ما بين موثق ومضعف، وقد اختلفت فيه أقوال النسائي، ونص الذهبي على تردد النسائي، ورجح أنه صدوق في أكثر من موضع، ومال ابن حجرإلى تضعيفه كما تقدم، ونص على الكلام في سماعه من عمه سلامه، والأقرب أن محمد بن عزيز صدوق، وفي حديثه عن عمه سلامة بن روح ضعف بسبب الكلام في صحة سماعه منه، وقد ذكر أبو أحمد الحاكم حكاية تفسر سبب جرح محمد بن عزيز حيث جزم ليعقوب بن سفيان أنه لم يسمع من عمه شيئاً ، ثم بعد ذلك صار يُحدث عنه مصرحاً بالسماع، وقد أُنكرت أحاديث عن الزهري لا يرويها إلا محمد بن عزيز عن عمه سلامة بن روح، كما نص ابن عدي في الكامل (1997: 4/329) في ترجمة سلامة حينما ذكر عدة أحاديث منكرة من حديثه، حيث قال:" وهذه الأحاديث عن عقيل، عن الزهري كتاب نسخة كبيرة يقع في جزأين، وفيها عن عقيل، عن الزهري أحاديث أُنكرت من حديث الزهري، بما لا يرويه غير سلامة، عن عقيل عنه من ذلك حديث، عن الزهري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، ولا يُعرف للزهري، عن أبي حازم إلا من

هذه النسخة... وهذه النسخة، عن ابن عزيز، عن سلامة، روى المتقدمون عنه وسمعوا منه قديماً حتى جعفر الفريابي كان يحدثنا عنه فيقول، حدثني محمد بن عزيز، لأنه سمع منه قديماً"

ويتبين مما سبق سبب قول أبي أحمد الحاكم فيه نظر؛ لتفرده عن عمه سلامة بأحاديث منكرة من حديث الزهري، ولتحديثه عن عمه سلامة مع جزمه بأنه لم يسمع منه شيئاً، ولذلك كان أحمد بن صالح المصري سيء الرأي فيه أيضاً

21. أبو عبد الله محمد بن الفضل البخاري، المُذَكِّر.

ترجم له أبو أحمد الحاكم برقم 4004 (2015: 5/172) وذكر أنه سمع من شيخه حاشد بن عبد الله البخاري، ثم قال:" فيه، وفي حاشد -جميعاً- نظر، ولا يُدرى من هما". ثم روى حديثاً من طريقهما، حيث قال: "حدثنا عمر بن أحمد بن علي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل البخاري المذكر، حدثنا حاشد بن عبد الله البخاري، حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "قيام الليل فريضة على حامل القرآن وإن ركعتين". هذا حديث منكر، وفي محمد بن الفضل، وحاشد كذا نظر"

أقوال النقاد: ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (1997: 2/624) واتهمه بالكذب، ونص على وضعه للحديث السابق، حيث قال:" محمد بن الفضل البخاري الواعظ، عن حاشد بن عبد الله بإسناد نظيف مرفوع قيام الليل فرض على حامل القرآن، فكذا فليكن الكذب"، وقال مثل ذلك في ميزان الاعتدال (1963: 4/240)، وزاد:" وهذا موضوع"، وأقره ابن حجر في اللسان (2002: 7/441). وذكره ابن عرَّاق الكناني في تنزيه الشريعة (1979: 1/112) عند سرده لأسماء الوضاعين والكذابين ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب والوضع، حيث قال:" محمد بن الفضل البخاري الواعظ، عن حاشد بن عبد الله بخبر موضوع"، وحكم الألباني في السلسلة الضعيفة (1992: 12/658 ح5799) على الحديث بالوضع، وقال:" اتهم به الذهبي محمد بن الفضل"

خلاصة الأقوال: محمد بن الفضل مجهول؛ ولذلك لم أجد فيه كلاماً كثيراً للنقاد إلا ما ذكره الحاكم، وما كتبه الذهبي وابن حجر واتهامهما له بالكذب بناء على هذا الحديث، وما ذكره ابن عرّاق الكناني

ولعل الحاكم يقصد بقوله" فيه نظر" الجرح الشديد له، بل وترك حديثه، فهو نص على جهالته مع حاشد، وحكم على حديثهما بالنكارة، وقد أقره الذهبي وابن حجر

22. حاشد بن عبد الله البخاري.

قال أبو أحمد الحاكم في ترجمته لمحمد بن الفضل البخاري كما تقدم: "فيه وفي شيخه حاشد نظر" وقال أيضاً:" وفي محمد بن الفضل، وحاشد كذا نظر"

أقوال النقاد: ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (1997: 1/1268)، وقال: " محدث من طبقة البخاري، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر" وقال مثله في ميزان الاعتدال (1963: 1/447)، وتعقبه ابن حجر في اللسان: (2002: 2/535) ونفى ذِكْر حاشد بن عبد الله في تاريخ بخارى، ونص على أنَّ الموجود فيه هو حاشد بن إسماعيل وهو من أقران البخاري. فقال:" ولم أر لحاشد بن عبد الله في تاريخ بخارى ذِكْراً، وإنما فيه حاشد بن إسماعيل وهو من أقران البخاري".

خلاصة الأقوال: ما ذكره الذهبي أن حاشد بن عبد الله مُحدِّث من طبقة البخاري، لعله يقصد بذلك حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري من بلدة أغْذُون وهي قرية من قرى بخارى، وسمع الفضل بن موسى، وطلق بن غنام، وتوفي سنة خمسين ومائتين، كما في الأنساب للسمعاني (1988: 1/194)، وروى الخطيب في تاريخ بغداد (2002: 2/348) بإسناده إلى محمد بن أبي حاتم، قال:" سمعت حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد يقول: رأيت عمرو بن زراره ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل، وهما يسألان محمد بن إسماعيل عن علل الحديث". ولعله غاب عن الحافظ ابن حجر في اللسان وإلا فهو قد ذكر هذه الحكاية في تغليق التغليق (1985: 5/408) وهي تدل على أن حاشد بن عبد الله من طبقة البخاري

وحاشد هذا قال عنه ابن حاتم في تفسيره (1999: 6/1797):" ثقة". وقد تتبعت أحاديثه فلم أجد له حديثاً عن أبي عبيده بن الفضيل بن عياض، ولم أجد له ذكراً في تلاميذه، فلعل محمد بن الفضل هو من ركب إسناد الحديث كما أشار الذهبي

ولا أجزم أنه المقصود في هذا الإسناد فمثل حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري لا يخفى على أبي أحمد الحاكم، ولذلك أشار إلى جهالة حاشد المذكور مع محمد بن الفضل بقوله:" لا يُدرى منهما"

23. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي، الحضرمي.

قال أبو أحمد الحاكم 4012 (2015: 5/174):" فيه نظر".

وقد نقل ابن عساكر في تاريخ دمشق (1995: 5/467) كلام أبي أحمد الحاكم في أحمد بن محمد بن يحيى، وذكر أن أبا أحمد سئل شيخه أبا الجهم أحمد بن الحسين القرشي

عن حال أحمد هذا، فأجابه بضعفه وأنه كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه، أنه يحدث بالأحاديث البواطيل عن شيوخ ثقات لا يحتملونها

أقوال النقاد:

ذكر ابن حبان أنه كان يدخل الأحاديث على أبيه، فقد قال في ترجمة أبيه في الثقات (1973: 9/86):" هو ثقة في نفسه يتقى من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عُبَيد فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء"، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (2003: 6/690)، وقال: " كان ضعيفاً"، وترجم له في المغني في الضعفاء (1997: 1/58)، وفي الميزان (1963: 1/151)، وقال: "له مناكير، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم المشغراني ببواطيل ومن ذلك: قال: حدثنا بكر بن محمد، أنبأنا ابن عيينة، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً:" ما استرذل الله عبداً إلا حظر عنه العلم والأدب"، وله عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن الثوري، عن ابن المنكدر عن جابر يرفعه:" من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد". ووافقه ابن حجر في اللسان (2002: 1/650) ثم قال:" قد كان كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن". ". وقال في طبقات المدلسين (1983: 19):" أكثر عن أبيه عن جده، فقال أبو حاتم الرازي: سمعته يقول؛ لم أسمع من أبي شيئا. وقال أبو عوانة الإسفراييني: أجاز له أبوه، فروى عنه بذلك -يعني ولم يبين كونها إجازة-". وقال السيوطي في اللآلئ (1996: 2/234):" متروك".

خلاصة الأقوال: اتفقت أقوال النقاد على جرح أحمد بن محمد بن يحيى الحضرمي، وتضعيفه تضعيفاً شديداً، ويتضح بذلك أن مراد الحاكم بقوله "فيه نظر" جرح أحمد بن محمد جرحاً شديداً إلى حد الترك له، فقد عقب ذلك بسؤاله لأبي الجهم عنه، وأنه كبر وصار يتلقن، ويحدث بأحاديث بواطيل، وقد أقره النقاد كما تقدم.

الخاتمة: وبينت فيها أهم النتائج والتوصيات:

توصل البحث إلى نتائج، من أهمها:

1. الإمام أبو أحمد الحاكم يُعد من أبرز الأئمة النقاد الذين تكلموا في الصحيح، والضعيف، وفي معرفة الرجال، والكنى والأسماء. وكتابه "الأسامي والكنى" يعتبر عمدة في بابه، وله منزلة عظيمة عند المحدثين قديماً وحديثاً.
2. ظهر للباحث من استقراء كتاب "الأسامي والكنى" أن أبا أحمد الحاكم أطلق مصطلح "فيه نظر" على ثلاثة وعشرين راوياً.
3. استعمل الإمام أبو أحمد الحاكم مصطلح " فيه نظر" في تضعيف الرواة على

اختلاف مراتب ضعفهم؛ فقد أطلقه على الوضاعين، والكذابين، والمتهمين بالكذب، والمتروكين، والضعفاء، والمجهولين، والمختلف في توثيقهم، والثقات عند غيره.

4. تفرد الإمام أبو أحمد الحاكم بإطلاق لفظ" فيه نظر" على سبعة رواة ليس فيهم جرح ولا تعديل، وقد اعتمد الذهبي وابن حجر كلامه فأدخلوا هؤلاء الرواة كتب الضعفاء.

5. وتشارك مع النقاد في الحكم على ستة عشر راوياً، ثمانية منهم حكم عليهم النقاد بالضعف، وخمسة منهم بالضعف الشديد إلى حد الترك والاتهام بالكذب، واثنان اختلفوا فيهما بين التوثيق والضعف، وواحد اتفقوا على توثيقه بخلاف الحاكم.

وأما أهم التوصيات:

1. الاهتمام بدراسة مصطلحات النقاد في جرح الرواة وتعديلهم ودراستها بشكل أوسع وشرحها.

2. دراسة مصطلحات أبي أحمد الحاكم النقدية الأخرى، والنظر في تأثيرها على التراث الحديثي.

3. دراسة منهج أبي أحمد الحاكم في إعلال الحديث، ومدى تأثيره على النقاد الآخرين.

4 - يوصي الباحث بجمع جميع الرواة الذين أُطلق عليهم وصف" فيه نظر" في جميع كتب الجرح والتعديل، ودراستهم دراسة تحليلية مقارنة وإظهار مدى الاتفاق بين أئمة الجرح والتعديل في إطلاقهم لهذا الوصف" فيه نظر"

قائمة المصادر والمراجع:

الآجري، محمد بن الحسين (1999). سؤلات الآجري. (تحقيق: محمد قاسم العمري). عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

الأصبهاني، عبد الله بن محمد. (1992). طبقات المحدثين بأصبهان. (ط2). (تحقيق: عبد الغفور البلوشي). مؤسسة الرسالة.

البخاري، محمد بن إسماعيل (1977). التاريخ الأوسط. (تحقيق: محمود زايد). دار الوعي.

البخاري، محمد بن إسماعيل (2019). التاريخ الكبير. (تحقيق: محمد الدباسي). دار المتميز.

البخاري، محمد بن إسماعيل (2005). الضعفاء الصغير. (تحقيق: أحمد أبو العينين). دار ابن عباس.

البرقاني، أحمد بن محمد (1984). سؤالات البرقاني للدارقطني. (تحقيق: مجدي السيد). مكتبة القرآن.

الجديع، عبد الله بن يوسف (2003). تحرير علوم الحديث. مؤسسة الريان للطباعة والنشر.

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. (1997). الكامل في ضعفاء الرجال. (تحقيق: عادل عبد الموجود). دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (1986). الضعفاء والمتروكين. دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (1992). المنتظم في تاريخ الأمم. دار الكتب العلمية.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (1952). الجرح والتعديل. دائرة المعارف العثمانية.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (2006). علل الحديث. (تحقيق: خالد الجريسي). مؤسسة الجريسي.

الحاكم، أبو أحمد محمد (2015). الأسامي والكنى. (تحقيق: محمد الأزهري). دار الفاروق.

الحاكم، أبو أحمد محمد (2004). فوائد أبي أحمد الحاكم. (تحقيق: أحمد السلوم). دار ابن حزم.

ابن حبان، محمد (1973). الثقات. دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان، محمد (2000). المجروحين من المحدثين. (تحقيق: حمدي السلفي). دار الصميعي.

ابن حجر، أحمد بن علي (1986). بذل الماعون. (تحقيق: أحمد الكاتب). دار العاصمة.

ابن حجر، أحمد بن علي (1999). تقريب التهذيب. (تحقيق: محمد عوامة). دار ابن حزم.

ابن حجر، أحمد بن علي. (2014). تهذيب التهذيب. (تحقيق: عادل مرشد وآخرون). دار الرسالة.

ابن حجر، أحمد بن علي (2002). لسان الميزان. (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة). دار البشائر.

الحموي، ياقوت بن عبد الله (1995). معجم البلدان. دار صادر.

الخطيب، أحمد بن علي (2001). تاريخ بغداد. (تحقيق: بشار عواد). دار الغرب.

ابن خلفون، محمد بن إسماعيل (2015). المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. (تحقيق: عادل سعد). دار الكتب العلمية.

الخليلي، خليل بن عبد الله (1989). الإرشاد في معرفة علماء الحديث. (تحقيق: محمد إدريس). مكتبة الرشد.

ابن خير، أبو بكر محمد (1998). فهرست ابن خير. (تحقيق: محمد فؤاد منصور). دار الكتب العلمية.

الدارقطني، علي بن عمر (2007). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. (تحقيق: محمد الدباسي). دار ابن الجوزي.

الدوري، العباس بن محمد. (1979). تاريخ يحيى بن معين. (تحقيق: أحمد محمد نور). البحث العلمي بجامعة أم القرى.

الدولابي، محمد بن أحمد. (2000). الكنى والأسماء. (تحقيق: نظر الفاريابي). دار ابن حزم.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1987). تاريخ الإسلام. (تحقيق: عمر تدمري). دار الكتاب العربي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1985). سير أعلام النبلاء. (ط3). (تحقيق: شعيب الأرناؤوط آخرون). مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1997). المغني في الضعفاء. (تحقيق: أبو الزهراء حازم). دار الباز.

الذهبي، محمد بن أحمد (1987). المقتنى في سرد الكنى. (تحقيق: محمد صالح المراد). المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد (2001). المهذب. (تحقيق: ياسر تميم). دار الوطن.

الذهبي، محمد بن أحمد (1963). ميزان الاعتدال. (تحقيق: علي البجاوي). دار المعرفة.
الذهبي، محمد بن أحمد (1992). الكاشف. (تحقيق: محمد عوامة). مؤسسة علوم القرآن.
الرافعي، عبد الكريم بن محمد. (1987). التدوين. (تحقيق: عزيز العطاردي). دار الكتب العلمية.
الزركشي، محمد بن عبد الله (1998). النكت على ابن الصلاح. (تحقيق: زين العابدين فريج). أضواء السلف.
السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (2003). فتح المغيث. (تحقيق علي حسن). مكتبة السنة.
السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (2001). الغاية في شرح الهداية. (تحقيق: عبد المنعم إبراهيم). مكتبة أولا الشيخ.
سزكين، فؤاد (1991). تاريخ التراث العربي. (ترجمة: محمود فهمي حجازي). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
السمعاني، عبد الكريم (1962). الأنساب. (تحقيق: عبد الرحمن المعلمي). دائرة المعارف العثمانية.
السيوطي، عبد الرحمن (1996). اللآلئ المصنوعة. (تحقيق: صلاح عويضة). دار الكتب العلمية.
ابن شاهين، عمر بن أحمد (1989). الضعفاء والكذابين. (تحقيق: عبد الرحيم القشقري). بدون.
الشيباني، أحمد بن حنبل (2001). العلل ومعرفة الرجال. (ط2). (تحقيق: وصي الله عباس). دار الخاني.
ابن عبد البر، يوسف بن عمر (1985). الاستغناء. (تحقيق: عبد الله السوالمة). مكتبة ابن تيمية.
ابن عبد البر، يوسف بن عمر (1994). جامع بيان العلم وفضله. (تحقيق: الزهيري). ابن الجوزي.
ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد (1996). طبقات علماء الحديث. (تحقيق: أكرم البوشي). مؤسسة الرسالة.
ابن العديم، عمر بن أحمد (2016). بغية الطلب في تاريخ حلب. (تحقيق: المهدي الرواضية). مؤسسة الفرقان.
ابن عراق، علي بن محمد (1979). تنزيه الشريعة. (تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف). دار الكتب العلمية.
العراقي، عبد الرحيم بن الحسين (2002). التبصرة والتذكرة. (تحقيق: ماهر فحل). دار الكتب العلمية.
ابن عساكر، علي بن الحسن (1995). تاريخ دمشق. (تحقيق: عمرو العمروي). دار الفكر.
العقيلي، محمد عمرو (1984). الضعفاء الكبير. (تحقيق: عبد المعطي قلعجي). دار الكتب العلمية.
الفسوي، يعقوب بن سفيان (1974). المعرفة والتاريخ. (تحقيق: أكرم العمري). الإرشاد.
كحاله، عمر رضا (1993). معجم المؤلفين. مؤسسة الرسالة.
المزي، يوسف (1980). تهذيب الكمال. (تحقيق: بشار عواد معروف). مؤسسة الرسالة.
مغلطاي، علاء الدين بن قليج (2001). إكمال تهذيب الكمال. (تحقيق: عادل محمد). الفاروق.
المقدسي، محمد بن عبد الواحد. (2000). الأحاديث المختارة. (تحقيق: عبد الملك بن دهيش). دار خضر.
ابن منده، محمد بن إسحاق (1996). فتح الباب. (تحقيق: نظر الفاريابي). مكتبة الكوثر.
ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (2008). التبيان لبديعة البيان. (تحقيق: عبد السلام الشيخلي وآخرون). دار النوادر.
النسائي، أحمد بن شعيب (1976). الضعفاء والمتروكون. (تحقيق: محمود زايد). دار الوعي.

النسائي، أحمد بن شعيب (2003). تسمية مشايخ النسائي. (تحقيق: حاتم العوني). دار عالم الفوائد.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج (1984). الكنى والأسماء. (تحقيق: عبد الرحيم القشقري). البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

al'ājurriyyu muḥammadu bnu alḥusayni (1999). su'ulātu al'ājurriyyi (taḥqīqu muḥammadi qāsimin al'umariyyi 'imādatu albaḥthi al'ilmiyyi bi-l-jāmi'ati al'islāmiyyati

al'aṣbahāniyyu 'abdu Allāhi bnu muḥammadin (1992). ṭabaqātu almuḥaddithīna bi'aṣbahāna (ṭ (taḥqīqu 'abdi alghafūri al-bbulwisshuy mu'uassasatu al-risālati

albukhāriyyu muḥammadu bnu 'ismā'īla (1977). al-tārīkhu al'awsaṭu (taḥqīqu maḥmūdi zāyidin dāru alwa'yi

albukhāriyyu muḥammadu bni 'ismā'īla (2019). al-tārīkhi alkabīru (taḥqīqu muḥammadi al-dabbāsiyyi dāru almutamayyizi

albukhāriyyu muḥammadu bnu 'ismā'īla (2005). al-ḍu'afā'u al-ṣaghīru (taḥqīqu 'aḥmadu 'abū al'aynayni dāri abni 'abbāsin

albarqāniyyu 'aḥmadu bnu muḥammadin (1984). su'uālātu albarqāniyyi lil-dāraquṭniyyi (taḥqīqu majdī al-sayyidi maktabatu alqur'āni

al-juday'u 'abdi Allāhi bni yūsufa (2003). taḥrīri 'ulūmi alḥadīthi mu'uassasatu al-rayyāni lil-ṭibā'ati wa-l-nashri

aljurjāniyyu 'abū 'aḥmada bnu 'adiyyin (1997). alkāmilu fī ḍu'afā'i al-rijāli (taḥqīqu 'ādili 'abdi almawjūdi dāru alkutubi al'ilmiyyati

abn al-jwzy 'bd al-rḥmn bn 'ly (1986). al-ḍ'fā' wa-l-mtrwkyn dār al-ktb al-'lmya

abnu aljawziyyi 'abdu al-Raḥmāni bnu 'aliyyin (1992). al-muntaẓimu fī tārīkhi al-'umami dāru al-kutubi al-'ilmiyyati

abnu 'abī ḥātimin 'abdu al-Raḥmāni bnu muḥammadin (1952). al-jarḥi wa-l-ta'dīli dā'iratu al-ma'ārifi al-'uthmāniyyati

abnu 'abī ḥātimin 'abdu al-Raḥmāni bnu muḥammadin (2006). 'allala alḥadīthi (taḥqīqu khālidi aljurayissī mu'uassasatu al-jjarīsiyyi

alḥākimu 'abū 'aḥmada muḥammadun (2015). al'asāmī wa-l-kunā (taḥqīqu muḥammadin al'azhariyyi dāru alfārūqi

alḥākimu 'abū 'aḥmada muḥammadun (2004). fawā'idu 'abī 'aḥmada alḥākimi (taḥqīqu 'aḥmadu alsulwumi dāru abni ḥazmin

abnu ḥibbāna muḥammadun (1973). al-thiqātu dā'iratu alma'ārifi al-'uthmāniyyati

abnu ḥibbāna muḥammadin (2000). al-majrūḥīna min al-muḥaddithīna (taḥqīqu ḥamdī al-salafiyyi dāru al-ṣumay'iyyi

abnu ḥajarin 'aḥmadu bnu 'aliyyin (1986). badhlu almā'ūni (taḥqīqu 'aḥmadu alkātibi dāru al'āṣimati

abnu ḥajarin 'aḥmadu bnu 'aliyyin (1999). taqrību al-tahdhībi (taḥqīqu muḥammadi 'awāmmati dāru abni ḥazmin

abnu ḥajarin 'aḥmadu bnu 'aliyyin (2014). tahdhībi al-tahdhībi (taḥqīqu 'ādilun murshidin wa'ākharūna dāru al-risālati

abnu ḥajarin 'aḥmadu bnu 'aliyyin (2002). lisānu almīzāni (taḥqīqu 'abdi alfattāḥi 'abū ghuddata dāru albashā'iri

alḥamawiyyu yāqūtu bnu 'abdi Allāhi (1995). mu'jami albuldāni dāru ṣādirin

alkhaṭību 'aḥmadu bnu 'aliyyin (2001). tārīkhu baghdāda (taḥqīqu basshāri 'awwādin dāru algharbi

abnu khalafūnin muḥammadu bnu 'ismā'īla (2015). almu'allimu bishuyūkhi albukhāriyyi wamuslimin (taḥqīqu 'ādili sa'din dāru alkutubi al'ilmiyyati

alkhalīliyyu khalīlu bnu 'abdi Allāhi (1989). al'irshādi fī ma'rifati 'ulamā'i alḥadīthi (taḥqīqu muḥammadi 'idrīsa maktabatu al-rushdi

abnu khayrin 'abū bakrin muḥammadun (1998). fihrisati abni khayrin (taḥqīqu muḥammadi fu'uādi manṣūrin dāru alkutubi al'ilmiyyati

al-dāraquṭniyyu 'aliyyu bnu 'umara (2007). al'ilalu alwāridatu fī al'aḥādīthi al-nabawiyyati (taḥqīqu muḥammadin al-dabbāsiyyi dāru abni aljawziyyi

al-dawriyyu al'abbāsu bnu muḥammadin (1979). tārīkhu yaḥyā bni ma'īnin (taḥqīqu 'aḥmada muḥammadi nūrin albaḥthu al'ilmiyyu bijāmi'ati ummi alqurā

al-dūlābiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (2000). alkunā wa-l-'āsmā'u (taḥqīqu naẓaru alfārīābiyyu dāru abni ḥazmin

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1987). tārīkhu al'islāmi (taḥqīqu 'umara tadammuriyyin dāru alkitābi al'arabiyyi

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1985). siyaru 'a'lāmi al-nubalā'i (ṭa (taḥqīqu shu'aybu al'arnā'ūṭi ākharūna mu'uassasatu al-risālati

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1997). almughnī fī al-ḍu'afā'i (taḥqīqu 'abū al-zahrā'i ḥāzimun dāru albāzi

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1987). almuqtanā fī sardi alkunā (taḥqīqu muḥammadi ṣāliḥin almurādi almajlisu al'ilmiyyu bi-l-jāmi'ati al'islāmiyyati

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu ʾaḥmada (2001). almuhaddhabi (taḥqīqu yāsirin tamīmin dāru alwaṭani

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu ʾaḥmada (1963). mīzāni aliāʻtidāli (taḥqīqu ʻaliyyin albajāwiyyi dāru almaʻrifati

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu ʾaḥmada (1992). alkāshifu (taḥqīqu muḥammadi ʻawāmmati muʾuassasatu ʻulūmi alqurʾāni

al-rāfiʻiyyu ʻabdu alkarīmi bnu muḥammadin (1987). al-tadwīnu (taḥqīqu ʻazīzin alʻuṭāridiyyi dāru alkutubi alʻilmiyyati

al-zarkashiyyu muḥammadu bnu ʻabdi Allāhi (1998). al-nukatu ʻalā abni al-ṣalāḥi (taḥqīqu zayni alʻābidīna furayjun ʾaḍwāʾu al-salafi

al-sakhāwiyyu muḥammadu bnu ʻabdi al-Raḥmāni (2003). fatḥu almughīthi (taḥqīqu ʻaliyyin ḥasanin maktabatu al-sunnati

al-sakhāwiyyu muḥammadu bnu ʻabdi al-Raḥmāni (2001). al-ghāyatu fī sharḥi al-hidāyati (taḥqīqu ʻabdi al-munʻimi ʾibrāhīma maktabatu ʾawwalan al-shaykhu

suzkīnu fuʾuād (1991). tārīkhu al-turāthi alʻarabiyyi (tarjamatu maḥmūd fahmī ḥijāziyyin jāmiʻatu alʾimāmi muḥammadi bni suʻūdin alʾislāmiyyati

al-samʻāniyyu ʻabdu al-karīmi (1962). alʾansābi (taḥqīqu ʻabdi al-Raḥmāni al-muʻallimiyyi dāʾiratu al-maʻārifi al-ʻuthmāniyyati

al-suyūṭīy ʻabdu al-Raḥmāni (1996). al-laʾālīʾi al-maṣnūʻati (taḥqīqu ṣalāḥu ʻaīʾaḍa dāru alkutubi al-ʻilmiyyati

abnu shāhīni ʻumaru bnu ʾaḥmada (1989). al-ḍuʻafāʾi wa-l-kaddhābīna (taḥqīqu ʻabdi al-raḥīmi al-qashqariyyu bidūni

al-shaybāniyyu ʾaḥmadu bnu ḥanbalin (2001). alʻilalu wamaʻrifatu al-rijāli (ṭ (taḥqīqu waṣiyyu Allāhi ʻabbāsin dāru alkhāniyyi

abnu ʻabdi albarri yūsufu bnu ʻumara (1985). aliāstighnāʾu (taḥqīqu ʻabdi Allāhi al-sūālimati maktabatu abni taymiyyata

abnu ʻabdi al-barri yūsufu bnu ʻumara (1994). jāmiʻu bayāni alʻilmi wafaḍlihi (taḥqīqu al-zahayriyyi abnu aljawziyyi

abnu ʻabdi alhādī muḥammadu bnu ʾaḥmada (1996). ṭabaqāti ʻulamāʾi alḥadīthi (taḥqīqu ʾakrama albūshiyyi muʾuassasatu al-risālati

abnu alʻadīmi ʻumaru bnu ʾaḥmada (2016). bughyatu al-ṭalabi fī tārīkhi ḥalaba (taḥqīqu almahdiyyi al-rawāḍiyyati muʾuassasatu alfurqāni

abnu ʻirāqin ʻaliyyu bnu muḥammadin (1979). tanzīhi al-sharīʻati (taḥqīqu ʻabdi alwahhābi

‘abdu al-laṭīfi dāru al-kutubi al-‘ilmiyyati

al‘irāqiyyu ‘abdu al-raḥīmi bnu alḥusayni (2002). al-tabṣirati wa-l-tadhkirati (taḥqīqu māhirin faḥlin dāru alkutubi al‘ilmiyyati

abnu ‘asākira ‘aliyyu bnu alḥasani (1995). tārīkhu dimashqa (taḥqīqu ‘amriw al‘umarīyi dāru alfikri

al‘uqayliyyu muḥammadu ‘amrw (1984). al-ḍu‘afā’i alkabīru (taḥqīqu ‘abdi almu‘ṭī qal‘ajiyyin dāru alkutubi al‘ilmiyyati

alfasawiyyu ya‘qūbu bnu sufyāna (1974). alma‘rifati wa-l-tārīkhi (taḥqīqu ’akrama al‘umariyyi al’irshādi

kaḥālihu ‘umara riḍā (1993). mu‘jami almu’uallifīna mu’uassasatu al-risālati

almizziyyu yūsufu (1980). tahdhībi alkamāli (taḥqīqu basshāru ‘ūādi ma‘rūfin mu’uassasatu al-risālati

mughalṭāy ‘alā’u al-dīni bni qulayjin (2001). ’ikmāli tahdhībi alkamāli (taḥqīqu ‘ādilin muḥammadin alfārūqu

almaqdisiyya muḥammadu bnu ‘abdi alwāḥidi (2000). al’aḥādīthi almukhtāratu (taḥqīqu ‘abdi almaliki bni duhayshin dāru khaḍirin

abnu mandah muḥammadu bnu ’isḥāqa (1996). fatḥu albābi (taḥqīqu naẓaru alfārīābiyyu maktabatu alkawthari

abnu nāṣiri al-dīni muḥammadu bnu ‘abdi Allāhi (2008). al-tibyānu libadī‘ati albayāni (taḥqīqu ‘abdi al-salāmi al-shaykhaliyyu wa’ākharūna dāru al-nawādiri

al-nasā’iyyu ’aḥmadu bnu shu‘aybin (1976). al-ḍu‘afā’u wa-l-matrūkūna (taḥqīqu maḥmūdi zāyidin dāru al-wa‘yi

al-nasā’īy ’aḥmadu bnu shu‘aybin (2003). tasmiyatu mashāyikhi al-nasā’īy (taḥqīqu ḥātimin al‘awniyyi dāru ‘ālimi alfawā’idi

al-naysābūriyyu muslimu bnu alḥajjāji (1984). alkunā wa-l-’āsmā’u (taḥqīqu ‘abdi al-raḥīmi alqashqariyyi albaḥthu al‘ilmiyyu bi-l-jāmi‘ati al’islāmiyyati

The Expression “Under Scrutiny” According to Imam Abu Ahmad Al-Hakim in His Book 'Al-Asami wa Al-Kuna'

"A Critical Comparative Analysis"

Muhammad bin Bandar bin Abdullah Al-Raqas(1)

Abstract:

This research sheds light on the statement of the expression “Under Scrutiny” as used by Imam Abu Ahmad al-Hakim in his book al-Asma' wa al-Kinna. The problem addressed in the study lies in the fact that this term is ambiguous and open to multiple interpretations. Al-Hakim applied it to twenty-three narrators without clarifying his precise intention behind using it. The significance of this study stems from its analytical, critical, and comparative examination of the conditions of these narrators to determine what Abu Ahmad al-Hakim meant by this expression. The research uses the inductive method to gather relevant material, followed by analytical and critical approaches to achieve its objectives. The study examined the twenty-three narrators to whom Al-Hakim applied the term “under scrutiny” in his book Names and Nicknames, analyzing their status in terms of criticism (jarḥ) and validation (taʿdeel) through a comparative approach. The research reached several conclusions, most notably:He agreed with other hadith critics regarding the judgment of sixteen narrators: eight of them were deemed weak, five severely weak to the point of abandonment and even accusation of fabrication, two were disputed between authenticity and weakness, and one was unanimously considered reliable by other critics despite al-Hakim’s contrary view. He uniquely applied the term to seven narrators for whom no criticism or validation existed, and al-Dhahabi and Ibn Ḥajar adopted his statement to include them in their works on weak narrators.

Keywords: Al-Hakim**,** names and nicknames, Requires Scrutinyn

(1) College of Sharia and Law - University of Hail (Hail - K.S.A)
malragas@gmail.com